

التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة

بقلم : يوكي سوريادارما

جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - إندونيسيا

ملخص

إن التدريبات اللغوية من أهم الوسائل لترقية المهارة اللغوية. لأن اللغة على وجه العام يحتاج إلى التدريبات أو التمرينات بأكثر ما يمكن. وقد قال بعض المؤهل الإنجليزي، *language is must be practise*، أي بمعنى أن اللغة لا بد أن تدرّب بعدة مرات. وقد أكد علماء اللغة، أن الكفاءة اللغوية لا تتأتى للدارسين إلا بعد طريق الممارسة المستمرة والتدريبات المتواصلة. ومن ثم، إن مدرس اللغة العربية يحتاج إلى بعض الأنماط من التدريبات المشوقات والجيدات في تعليمها. تقدم هذه المقالة المتواضعة المباحث الأساسية في التدريبات اللغوية في تعليم اللغة العربية وصيغ التدريبات المشوقات وأنواع التدريبات المشوقات على صورة الأنماط التدريبية الشاملة على ضوء مهارة الكتابة. وتلك التدريبات تتكون من ثمانية عشر نمطا يشمل على فكرتين فكرة ابتكارية وابداعية في اجابة الأسئلة.

الكلمات الرئيسية: التدريب اللغوي، تعليم، اللغة العربية

المقدمة

لا شك أن اللغة أكبر إنجاز بشري للإنسان الذي يميزه عن سواه من المخلوقات في العالم. وبها يتصل بعضهم بعضا لمعاملة الفردية والاجتماعية ولقضاء الحوائج بينهم. وكانت اللغة لها أنواعها الكثيرة. ومنها اللغة العربية التي

كانت ليست لغة قوم ما ولا وقبيلة ما، بل أصحت الأن لغة العالم الإسلامية. ولها خصائصها الخاصة التي تميزها عن سواها، منها: أنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة في نفس الوقت.^١ من حيث أنها لغة القرآن الذي ألقى إلى الفكر الإنساني. وهي اللغة العالمية الكبرى تحدث بها مائتا مليون شخص في هذا العالم، واستخدمها رسمياً لجميع البلاد العربية كالمملكة العربية السعودية والجزائر والعراق ولبنان وغيرها.^٢

ويتعلمها كثير من طلاب العلم الديني في أنحاء الأرض وخاصة في بلاد المسلمين. لأنهم يرون، أنها مفتاح هذا الدين القيم وأداة وحيدة لفهمه عن طريق فهم القرآن والأحاديث النبوية. ومن هذا المنطلق، كان الفهم والاستيعاب هذه اللغة لأمر بدهي لجميع المسلمين في العالم.

وقد أكد علماء اللغة، أن الكفاءة اللغوية لا تتأتى للدارسين إلا بعد طريق الممارسة المستمرة والتدريبات المتواصلة.^٣ ولذلك تعليم هذه اللغة، ليس بأمر سهل، بل كان مدرس اللغة العربية يحتاج إلى بعض الأساليب الجيدة ليجعل الدارسين، يفهمونها وينطقون بها ويكتسبون المهارة اللغوية في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وفي هذه المقالة البسيطة، يودّ الباحث أن يقدم بعض الأساليب الجيدة عن طريق أنماط التدريبات المشوقّة في مجال مهارة الكتابة. ليتمكن بها مدرس اللغة العربية في تعليمها. ولتكون هذه التدريبات زيادة معلوماتهم في تعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها.

^١ دحية مسقان. لغتنا العربية كيف نفهمها ونتعامل معها؟، (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص: ٤.

^٢ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Cet I, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2003), p. 6..

^٣ عبد الحافظ بن زيد، تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم مهارة الكلام لطلاب المستوى المتوسط في إندونيسيا، لسان الضاد، العدد ١، ديسمبر ٢٠١٤، ص: ١٥٣.

مفهوم التدريبات المشوقات والنقاش عنها

التدريبات هي مجموعة من العمليات التي تعمل على تجهيز الموارد البشرية بالمهارات المطلوبة التي يمكن استخدامها في العمل والتي تساهم في إجراء تغيير في مهارة ومعارف وسلوك الأفراد^٤، وهي السبيل الوحيد لإكساب المهارات والخبرات، وتنمية القدرات، ورفع الكفاءة^٥.

وعند دكتور عبد الرب بن نواب الدين، أن التدريب يكون بمعنى التعويد والحدق والتمرين، بحيث يتأهل المتدرب ويتعرف على ما هو بصدده ليكون فيما يتدرب فيه حاذقا متقنا متمرسا خبيراً، بحيث يعرف دقائق صناعته وأسرارها ويعرف مع ذلك كيف يستفيد من ملكاته وقدراته بدقة وإحكام^٦.

ويقصد بالتدريبات في هذا البحث هنا هي التدريبات اللغوية. وهي أنواع من الأسئلة المقدمة لتدريب كفاءة الطلاب نحو اللغة العربية بقواعدها الشمولية والمربوطة بغرفة دراستهم. وهي لا بد أن تتكون من أنماط التدريبات اللغوية المتنوية التي توجه الطلاب إلى تكوين الجمل العربية الصحيحة، وإصلاح أخطاءهم في كتابة الكلمات العربية وحتى يصلوا إلى كتابة المقالة الموجهة بالتدرج. ومن ثم، يتمرن بها الطلاب حتى تتبين لهم صحة الكتابة معتمدة على القواعد العربية الصحيحة.

فكانت أنماط التدريبات المشوقات لا بد أن تهدف إلى غرس التفكير الإبداعي والتحليلي والنقدي لدى الطلاب. وفي غرس التفكير الإبداعي تمكن

⁴ Wasim Ismail Al-Habil. Et All, *The Effectiveness of the Training Programs to develop the Human Resources of the Insurance Companies in the Gaza Strip*, The Academic Journal of Al-Azhar University – Gaza for Social Sciences, June 2011, p. 5.

^٥ المرجع نفسه، ص. ٦.

^٦ عبد الرب بن نواب الدين، تدريب الدعاة على الأساليب البيانية، (المدينة : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٩٤٥)، ص. ٧.

التدريبات تنتظم على شكل التعيين بالإجابة الصحيحة المناسبة للجملة، والتحويل من الفعل الماضي إلى المضارع أو تغيير الجملة إلى الجملة الأخرى والأمر بالكتابة الموجهة. وأما لغرس التفكير التحليلي والنقدي، فتمكن التدريبات تنتظم على بعض الأنماط المعينة مثل تعيين الأخطاء في الجمل، إصلاح الأخطاء في الجمل، وغيرها من الأنماط.

وبالإضافة إلى ذلك، قال الدكتور دحية مسقان في كتابه، إن التعليم اللغوي الجيد لا بد أن يعتمد اعتماداً كافياً على التدريبات لا على الترجمة، لسانياً كان أم كتابياً.^٧ وانطلاقاً من قوله، وجب على كل مدرس اللغة العربية أن يعتمد تعليمه على تدريبات الأنماط (*Pattern Drill*) التي هدفها جعل تراكيب اللغة المتعلمة عادة لغوية لدى الطلاب، أي أنها تجعلهم يتعودون على أن يتمرن بها الطلاب عن طريق محاكاة النمط حتى تتبين لهم صحة الكتابة معتمدة على القواعد النحوية الصحيحة.

ووجب عليهم أيضاً أن يستخدم الطريقة المباشرة عند تعليم اللغة العربية.^٨ لأن أنسب الطريقة للوصول إلى الهدف المرجوه - وهو التعليم اللغوي الجيد - هو هذه الطريقة. وقد نرى من حيث إن هذه الطريقة تتطلب من الطلاب والمدرسين معا بذل أقصى ما لديهم من المجهود. وذلك لأن الهدف الأساسي الذي تشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة الطلاب على أن يفكروا باللغة الهدف (العربية) وليس بلغتهم الأولى.^٩ ولذا، فعلى المدرس أن يستخدم اللغة الهدف في تدريسه دون ترجمتها إلى اللغة الأولى. ثم ألا يذكر مدرس معنى الشيء باللغة

^٧ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية، دس)، ص. ١٠٦.

^٨ وسميت كذلك، لأن فيها تستعمل اللغة الأجنبية (العربية) مباشرة بلا واسطة اللغة الأصلية (الأولى). انظر إلى محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الثالث، (فونوروكو: دار السلام، دس)، ص. ٤٢.

^٩ المرجع نفسه، ص. ٣٩-٤٠ بالاختصار.

الدارس أثناء تدريسه، بل باللغة العربية الصحيحة.^{١٠}

صيغ التدريبات المشوقة

وفي هذه المقالة، هيا الكاتب عدة أنماط التدريبات اللغوية التي كانت مشوقة، مع ذكر أمثلة كل منها وفوائدها (كيف العمل بها). وتأتي أنماط التدريبات المشوقة وأمثلتها كما التالي:

(١) إِمْلَأُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على التفكير في الإجابة الصحيحة المناسبة للجملة. ومثالها:

إِمْلَأُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

المثال : صغيرٌ

الفصلُ صغيرٌ

- | | |
|------------------|-------------------|
| ١. سهلةٌ | ٦. قصيرٌ |
| ٢. قويةٌ | ٧. الجدارُ |
| ٣. المدرسُ | ٨. طويلٌ |
| ٤. الفناءُ | ٩. ضعيفٌ |
| ٥. نظيفٌ | ١٠. الحائطُ |

(٢) إِمْلَأُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِحَرْفٍ أَنْ أَوْ لِأَنَّ!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على التفكير في الإجابة الصحيحة المناسبة للجملة وهي ما بين أَنْ أَوْ لِأَنَّ. ومثالها:

إِمْلَأُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِحَرْفٍ أَنْ أَوْ لِأَنَّ:

^{١٠} دحية مسقان، تعليم اللغة العربية...، ص. ١٠٦.

١. لَا تَقِفْ مِنَ الْقِرَاءَةِ هِيَ مِفْتَاحُ الْعِلْمِ
٢. نَتَعَلَّمُ الدَّرْسَ الْأَمْتِحَانَ قَرِيبٌ
٣. عَرَفْنَا الرَّجُوعَ بَعِيدٌ
٥. اَعْلَمْ! دُعَاءَ النَّوْمِ مُهِمٌّ
٦. نَسْتَعِدُّ تَمَامَ الْأَسْتِعْدَادِ، السَّفَرَ بَعِيدٌ

هذا التدريب يجري على نظام تدريب ما قبله، إلا أنه يعتمد على قاعدة نحوية معينة. ومن الممكن أن يأتي المدرس بمثل هذه الصيغة مع الاختلاف في القواعد. ومثل ذلك في قاعدة كان وأخواتها. ويأتي التدريب فيها ما يلي:

إِمْلَأُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِكَلِمَاتٍ : كَانَتْ، أَوْ كُنْتُمْ أَوْ كَانَ أَوْ كُنْتُ :

١. خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ٦. فَاطِمَةُ جَالِسَةٌ عَلَى الْبِلَاطِ
٢. الْبَيْتُ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ ٧. إِذَا نَائِمًا فِي التَّعْلُمِ ، فَمَتَى تَنْجَحُ ؟
٣. الْقَرْيَةُ هَدِيئَةٌ ٨. إِذَا فَائِزًا، أَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا
٤. الرَّحْلَةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ ٩. الْوَلَدُ الْفَقِيرُ جَالِسًا فِي الطَّرِيقِ
٥. عَلِيٌّ نَائِمًا عَلَى فِرَاشِهِ ١٠. الذَّهَابُ إِلَيَّ مَدِينَتِكَ بَطِينًا

(٣) أَصْلِحْ مَا هُوَ خَطَأٌ فِيمَا يَأْتِي!

بهذا التدريب يتمرن فيه الطلاب على إصلاح الكلمة المخطئة وجدوها في الجمل بأنفسهم. ومثالها :

أَصْلِحْ مَا هُوَ خَطَأٌ فِيمَا يَأْتِي:

المثال : الْبَيْتُ جميلٌ

البيتُ جميلٌ

- | | |
|------------------------|----------------------------|
| ١. الضَرْبُ سهلٌ | ٦. القَلْنُسُوةَ قَصِيرَةٌ |
| ٢. السَّبَابُ قويٌّ | ٧. المدينةُ بَعِيدَةٌ |
| ٣. المَدْرَسَةُ واسعةٌ | ٨. المِسْطَرُّ طَوِيلَةٌ |
| ٤. مَسْجِدٌ قريبٌ | ٩. جَدُّ ضَعِيفٌ |
| ٥. البلاطُ نظيفٌ | ١٠. سَقْفٌ مُرْتَفِعٌ |

(٤) اكتبْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب كتابة الحروف الصحيحة بعد إصلاحها.
ومثالها:

اكتبْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ!

- | | | |
|--------------|-----------------|----------------|
| ١. جَيِّدَةٌ | ٦. وَلَدٌ | ١١. تَلَامِيذٌ |
| ٢. كَذَلِكْ | ٧. مَنضَدَةٌ | ١٢. أُسْتَاذٌ |
| ٣. وَسَادَةٌ | ٨. أَسَاتِذَةٌ | ١٣. مَاذَا |
| ٤. مُحَمَّدٌ | ٩. أُسْتَاذَاتٌ | ١٤. تَلَامِيذٌ |
| ٥. ذَنْبٌ | ١٠. هَذَا | ١٥. أُسْتَاذٌ |

(٥) ضَعْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ!

بهذا التدريب يتمرن فيه الطلاب على تكوين الجمل المفيدة وفيها الحروف
التي تم إصلاحها. ومثالها:

ضَعْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ!

- | | |
|---------------|------------------|
| ١. سَبَبٌ | ٦. الثُّلَاثَاءُ |
| ٢. حَمَاسَةٌ | ٧. مِثْلُكَ |
| ٣. طَلَّاسَةٌ | ٨. حَدَّثُ |

٤. قِرْطَاسٌ . ٩. حَدِيثٌ
٥. ثَمَانِيَةٌ . ١٠. نَبَحْتُ

(٦) رَتَّبْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِتَكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً!

بهذا التدريب بهذا التمرين أراد الباحث أن يرتب الطلاب الكلمات غير المرتبة لتكون جملة مفيدة. ومثالها:
رَتَّبْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِتَكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً!

١. الجُهْدُ - فِي - مُحْتَاجٌ - الامْتِحَانِ
٢. الشَّجَرَةُ - البُسْتَانِ - فِي - وَ - شَجَرَةٌ - عَلَى - طَائِرَةٌ
٣. فِي - كِتَابٍ - وَسَيْلَةً - المَكْتَبَةِ - وَ - الكِتَابُ - للقِرَاءَةِ
٤. الإسلامِي - لِلتَّعَلُّمِ - مَكَانٌ - المَعَهْدُ - الطُّلَابِ - لِجَمِيعِ
٥. دِرَاسَةَ - لِكُلِّ - وَاجِبَةٌ - الصَّبَاحِ - اللُّغَةِ - تَلْمِيذٍ - فِي - وَ - المَسَاءِ

(٧) تَرَجِّمَ مَا يَأْتِي إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

بهذا التدريب يتمرن فيه الطلاب على تكوين الجمل المفيدة من خلال ترجمة نص إندونيسي إلى اللغة العربية. ويمكن أخذ هذا النص من الدروس التي تمّ تعليمها في الفصل أو من النص خارج الفصل الدراسي. ومثالها:

تَرَجِّمَ مَا يَأْتِي إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

1. Belajarlah dengan giat, walaupun ujian masih lama. Karena belajar itu bukan untuk ujian. Melainkan ujian itu adalah untuk belajar.
2. Pelajar sekolah itu berangkat ke sekolahnya pagi-pagi sekali. Ia bergegas, karena upacara bendera akan dimulai pukul tujuh tepat.
3. Aku tidak menyangka, bahwa orang lemah seperti dirimu mampu berbuat apa yang aku tidak mampu berbuat.

Dari situlah akulah belajar, bahwa orang kuat tetap membutuhkan bantuan dari orang lain. makanya kita tidak boleh sombong dan tidak boleh menghina orang dibawah kita.

٨) اشْكُلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ شَكْلًا كَامِلًا!

بهذا التدريب أراد الباحث أن يعرف مقدار فهم الطلاب الدروس التي تم تعليمها في الفصل. وبه يتمرن الطلاب على تطبيق القواعد النحوية. ومثالها:

اشْكُلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ شَكْلًا كَامِلًا!

الطالب النشيط جالس على البلاط. اسمه علي. هو طالب في المعهد الإسلامي. في يوم السبت، هو جالس على الكرسي في المكتبة. وهو في مطالعة الدروس لمقابلة الامتحان في يوم الثلاثاء الآتي. هو مستريح على الفراش في غرفته في الليل. وفي الامتحان، هو مستعد لإجابة السؤال. الإعلان معلق على الحائط بعد الامتحان. وهو مدهش بنجاحه.

٩) اَكْتُبْ مَقَالََةً مُسْتَعِينًا بِالْعَنَاصِرِ الْآتِيَةِ!

بهذا التدريب، يتمرن الطلاب على تكوين جمل مفيدة ووضعها في الفقرات حسب العناصر المعينة حتى أصبحت مقالة بسيطة وواضحة. ومثالها:

اَكْتُبْ مَقَالََةً مُسْتَعِينًا بِالْعَنَاصِرِ الْآتِيَةِ!

فِي الْقَرْيَةِ

الفقرة الأولى: أَحْوَالُ الْقَرْيَةِ

الفقرة الثانية: الْمَبَانِي الْمَوْجُودَةُ فِي الْقَرْيَةِ

الفقرة الثالثة: الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتُ فِي الْقَرْيَةِ

(١٠) اَكْتُبْ مَقَالَهٗ مُسْتَعِينًا بِالصُّوْرِ وَالْعَنَاصِرِ الْاِتِّبِيَّةِ

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على تكوين الجمل المفيدة باستخدام المفردات والصور الجاهزة ووضعها في الفقرات حسب العناصر المعينة حتى أصبحت مقالة بسيطة وواضحة. ومثالها:

اَكْتُبْ مَقَالَهٗ مُسْتَعِينًا بِالصُّوْرِ وَالْعَنَاصِرِ الْاِتِّبِيَّةِ !

بَيْتِي جَنَّتِي

المُفْرَدَاتُ الْمُسْتَعْدَمَةُ:

قَطَعَ- يَقْطَعُ، طَبَخَ- يَطْبَخُ،
المَطْعَمُ، المَطْبَخُ، السِّكِّينُ،
الْفَاكِهَةُ، الخَضِرَوَاتُ،
المَائِدَةُ،



الفَقْرَةُ الْاَوَّلَى :

المُفْرَدَاتُ الْمُسْتَعْدَمَةُ:

دَعَا- يَدْعُو، رَفَعَ- يَرْفَعُ، عَلَّمَ-
يُعَلِّمُ، السَّجْدَةُ، صَلَّى-
يُصَلِّي، المِصَلَّى، المَسْجِدُ،
الليِّبَاسُ، الإِزَارُ، الحِجَابُ.



الفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ :

(١١) غَيَّرِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ كَمَا فِي الْمِثَالِ!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على استبدال كلمة بكلمة أخرى معتمدة على القواعد النحوية. ومثالها:

غَيَّرِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ كَمَا فِي الْمِثَالِ!

المِثَالُ : الفَّلَاحُ تَأْتِي فِي الْمَسَاءِ (الصَّبَاحُ)

الفَّلَاحُ تَأْتِي فِي الصَّبَاحِ

- | | |
|--|--|
| ١. الْمُعَلِّمُ نَشِيطٌ فِي التَّعْلِيمِ
(التَّدْرِيسُ) | ٦. اللَّاعِبُ نَشِيطٌ فِي اللَّعِبِ
(المُسَابَقَةُ) |
| ٢. الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ فِي الصَّبَاحِ
(المَسَاءُ) | ٧. الشَّمْسُ مُنِيرَةٌ فِي الصَّبَاحِ
(المَهَارُ) |
| ٣. الْأُمُّ مُسْتَرِيحَةٌ فِي الْمَهَارِ
(اللَّيْلُ) | ٨. الْجُهْدُ مُحْتَاجٌ فِي الْعَمَلِ
(الامْتِحَانُ) |
| ٤. الطَّالِبُ سَرِيعٌ فِي الْقِرَاءَةِ
(الحِفْظُ) | ٩. الخَادِمَةُ ذَاهِبَةٌ فِي الْمَسَاءِ
(الصَّبَاحُ) |
| ٥. الطِّفْلَةُ نَائِمَةٌ فِي اللَّيْلِ
(الصَّبَاحُ) | ١٠. عَلِيٌّ مُمْتَازٌ فِي الْاِخْتِبَارِ
(الامْتِحَانُ) |

١٢) اجْعَلْ جُمْلَةً مُفِيدَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على تكوين الجمل المفيدة من الكلمتين المكتوبين في السؤال. ومثالها:

اجْعَلْ جُمْلَةً مُفِيدَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ!

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| ١. غَيْرُ مُرْتَبٍ | ٦. جَمِيعُ الطَّلَبَةِ |
| ٢. جَمِيعُ الْفُصُولِ | ٧. كُلُّ يَوْمٍ |
| ٣. كُلُّ بِنَاءٍ | ٨. غَيْرُ مُسَوَّقٍ |
| ٤. غَيْرُ الْمَنْظَمِ | ٩. كُلُّ سَعْيٍ |
| ٥. كُلُّ جُمُعَةٍ | ١٠. جَمِيعُ الْفَرَشِ |

١٣) كَوِّنْ جُمْلَةً مُفِيدَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ !

هذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على تكوين الجمل المفيدة من الكلمتين المكتوبين في الأسئلة كما في المثال. واستخدم الطالب بعض القواعد

النحوية التطبيقية في الجملة المفيد. ومثالها :

كَوْنُ جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ !

المثال : ١. يَتَعَلَّمُ \ يَنْجَحُ

يَتَعَلَّمُ عَلَيَّ دَرَسَهُ كَيْ يَنْجَحَ فِي الْامْتِحَانِ

١. أَتَعَلَّمُ \ أَحْفَظُ . ٦. تَحْضُرُ \ تَتَعَلَّمُ (أَنْتَ)
٢. نَقْرَأُ \ نَفْهَمُ . ٧. يُلَاحِظُ \ يَعْرِفُ
٣. تَجْتَهِدُ \ تَفُوزُ (أَنْتَ) . ٨. تُفَتِّشُ \ تَعْرِفُ (هِيَ)
٤. يَتَرَيِّضُ \ يَصِحُّ . ٩. أَجْلِسُ \ أَسْتَرِيحُ
٥. تَأْكُلُ \ تَشْبَعُ (هِيَ) . ١٠. نَكْتُبُ \ نَحْفَظُ

(١٤) اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي لِتَكُونَ الْفَقْرَةَ فَقرَةً وَاضِحَةً!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على اختيار الكلمة الصحيحة من الكلمات في داخل القوسين. ومثالها :

اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي لِتَكُونَ الْفَقْرَةَ فَقرَةً وَاضِحَةً!

زار (خَلِيفَةُ الْعَبَّاسِ \ خَلِيفَةُ الْعَبَّاسِ \ خَلِيفَةُ الْعَبَّاسِ) وَزِيرُهُ فِي دَارِهِ
يَوْمًا. وَكَانَ لِلْوَزِيرِ (وَلَدًا \ وَلَدًا \ وَلَدًا) نَجِيبٌ. فَلَمَّا جَلَسَ الْخَلِيفَةُ أَجْلَسَ
(وَلَدَ الْوَزِيرِ \ وَلَدَ الْوَزِيرِ \ وَلَدَ الْوَزِيرِ) إِلَى جَانِبِهِ. وَسَأَلَهُ «أَدَارُ الْخَلِيفَةَ أَحْسَنُ
أَمْ دَارُ أَبِيكَ؟» فَأَجَابَ (وَلَدَ الْوَزِيرِ \ وَلَدَ الْوَزِيرِ) عَلَى الْفَوْزِ،
«مَتَى كَانَ الْخَلِيفَةُ فِي دَارِ أَبِي فَدَارُ أَبِي أَحْسَنُ». فَدَهَشَ (الْخَلِيفَةُ \ الْخَلِيفَةُ
\ الْخَلِيفَةُ) مِنْ حُسْنِ جَوَابِهِ. الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الذِّكَاءِ.

(١٥) حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مَاضٍ فِيمَا يَأْتِي إِلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ !

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على تحويل فِعْلٍ مَاضٍ بفعل مضارع في جملة مفيدة. ومثالها :

حَوْلُ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ فِيمَا يَأْتِي إِلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ !

١. جَلَسَ التِّلْمِيذُ فِي الْفَصْلِ وَكَتَبَ دَرْسَهُ. ثُمَّ قَرَأَهُ وَفَهِمَ.
٢. نَحْنُ ذَهَبْنَا إِلَى الْقَرْيَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وَرَأَيْنَا الْمَرْعَةَ فِيهَا.
٣. أَنْتَ دَخَلْتَ إِلَى مَدْرَسَتِكَ فِي الصَّبَاحِ وَخَرَجْتَ مِنْهَا فِي النَّهَارِ.
٤. أَنْتَ كَتَبْتَ فَصْلَكَ وَنَظَّفْتَ نَافِذَةَ الْفَصْلِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ.
٥. رَجَعْتَ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى بَيْتِهَا. ثُمَّ اسْتَرَاخَتْ وَنَامَتْ عَلَى فِرَاشِهَا.

(١٦) حَوْلُ كَمَا فِي الْمِثَالِ !، أَوْ حَوْلُ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ !

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على استبدال جملة بجملة أخرى كما كُتبت في المثال. ومثالها :

حَوْلُ كَمَا فِي الْمِثَالِ !

المثال : ١. الطَّالِبُ يَدْرُسُ دَرْسَهُ فِي الْفَصْلِ

أنتَ : أنتَ تَدْرُسُ دَرْسَكَ فِي الْفَصْلِ

أنتِ : أنتِ تَدْرُسِينَ دَرْسَكَ فِي الْفَصْلِ

١. الطَّالِبُ يَحْفَظُ دَرْسَهُ فِي فَصْلِهِ ٣. نَحْنُ وَضَعْنَا مَكْتَبَنَا أَمَامَ الْفَصْلِ

أنتَ : التِّلْمِيذُ :

أنتِ : التِّلْمِيذُ :

٢. الْحَارِسَةُ تَحْفَظُ مَعْهَدَهَا فِي اللَّيْلِ ٤. أَنَا حَمَلْتُ كِتَابِي إِلَى دِيْوَانِ

الْأُسْتَاذِ

أنا : أنتَ :

نحنُ : أنتِ :

(١٧) بَدِّلْ كَلِمَةَ «الرَّجُلُ» فِيمَا يَأْتِي بِكَلِمَاتِ : ١. الْمَرْأَةُ، ٢. أَنْتِ، ٣. أَنْتَ، ٤. أَنَا،

٥. نَحْنُ. وغير ما يلزم تغييرها!

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على تبديل كلمة «الرجل» في الجملة المكتوبة بكلمات مطلوبة مع مراعاة ما يلزم تغييرها. ومثالها :

بَدِّلْ كَلِمَةَ «الرَّجُلُ» فِيمَا يَأْتِي بِكَلِمَاتٍ :

١. المَرَأَةُ، ٢. أَنْتِ، ٣. أَنْتَ، ٤. أَنَا، ٥. نَحْنُ. وَاحْتَرِسْ مِنْ تَغْيِيرِ مَا يَلْزِمُ تَغْيِيرَهُ!

« اسْتَبْقِظْ الرَّجُلُ فِي الصَّبَاحِ. وَفِي النَّهَارِ يَشْتَغَلُ لِلْعَمَلِ، يَبْحَثُ عَنِ رِزْقِ لِحْيَاتِهِ. وَيَسْتَرِيحُ فِي اللَّيْلِ. »

(١٨) حَوْلَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَعَ مُرَاعَةِ فَاعِلِهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ !

بهذا التدريب، يتمرن فيه الطلاب على تبديل جملة بجملة أخرى ولا بد للطلاب أن يراعوا تغيير الفاعل في كل جملة. ومثالها :

حَوْلَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَعَ مُرَاعَةِ فَاعِلِهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ !

المثال : ١. يَدْرُسُ الطَّالِبُ دَرْسَهُ فِي الْفَصْلِ

أَنْ : يَسْتَطِيعُ الطَّالِبُ أَنْ يَدْرُسَ دَرْسَهُ فِي الْفَصْلِ

١. أَنْتَ تَكُنُ فَصْلَكَ فِي ٣. أَنَا أَتَّبِعُ افْتِتَاحَ الْامْتِحَانِ

مَدْرَسَتِكَ أَنْ :

٢. الْحَارِسَةُ تَحْفَظُ مَعْمَدَهَا ٥. أَنْتَ تَكْتُبُ كِتَابَتَكَ عَلَى السَّبُّورَةِ

فِي اللَّيْلِ أَنْ :

٣. نَحْنُ نَنْجَحُ فِي امْتِحَانِ ٦. تَشْرَبُ زَيْنَبُ مَاءَ الْبَيْرِ فِي النَّهَارِ

الْمَعْمَدِ أَنْ :

الخاتمة

إن النقط الجوهرية من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي الممارسة المستمرة والتدريبات المتواصلة. ولوصول إلى التدريبات المشوقات والجيدات التي تجعل الدارسين بعيدين عن الملل والسآمة، لحتاج إلى تجربة كثيرة وحبرة واسعة. ولعل تلك الأنماط من التدريبات اللغوية الذي كتبت في هذه المقالة تكون إسهاما مهما ومدخلات منتاجات لجميع من يستغل على نشر هذه اللغة الشريفة، خاصة لمدرس اللغة العربية ودارسوها. حتى تمكنت هذه التدريبات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مصادر البحث

دحية مسقان. ٢٠٠٢. لغتنا العربية كيف نفهمها ونتعامل معها؟ (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية).

_____ . تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها. (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية).

عبد الرب بن نواب الدين. ١٩٤٥. تدريب الدعاة على الأساليب البيانية. (المدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

عبد الحافظ بن زيد. ٢٠١٤. تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم مهارة الكلام لطلاب المستوى المتوسط في إندونيسيا. لسان الضاد. العدد ١.

محمود يونس. التربية والتعليم. الجزء الثالث، (فونوروكو: دار السلام، دس).

Al-Habil, Wasim Ismail, Et All. June 2011. *The Effectiveness of the Training Programs to develop the Human Resources of the Insurance Companies in the Gaza Strip*. The Academic

Journal of Al-Azhar University – Gaza for Social Sciences.
Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Cet
I. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.